



مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري





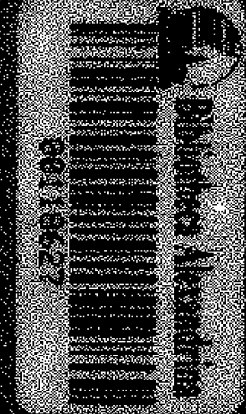
مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري





مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري





مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري





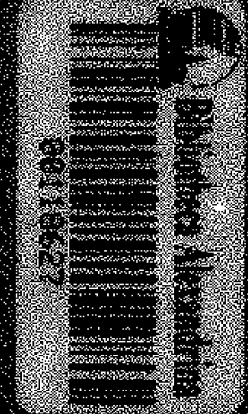
مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري





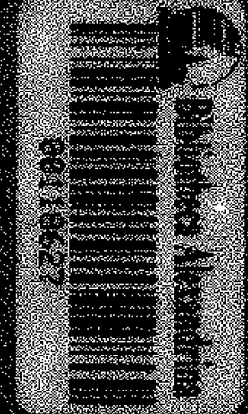
مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري





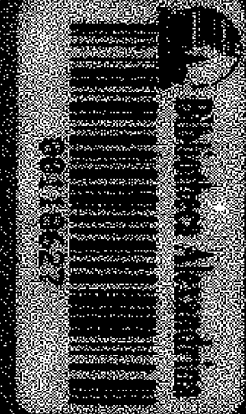
مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري





مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري





مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري





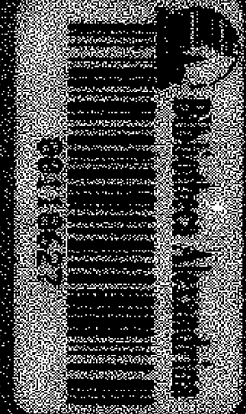
مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري



١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة . . فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد . . .

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة . . . ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف . . . الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال . . . أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح» . . . الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يثير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يثير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يثير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يثير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يثير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يثير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهم لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يثير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة .. فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف... الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال... أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح»... الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة . . فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد . . .

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة . . . ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف . . . الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال . . . أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح» . . . الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة . . فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد . . .

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة . . . ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف . . . الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال . . . أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح» . . . الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة . . فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد . . .

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة . . . ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف . . . الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال . . . أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح» . . . الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة . . فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد . . .

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة . . . ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف . . . الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال . . . أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح» . . . الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل

١ - الفلسفة . . فن صياغة المفاهيم

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد . . .

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في الوطن العربي. فالفلسفة اليوم إما غائبة وإما مهمشة، كما في أقطار المشرق. أما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموماً - وبكيفية خاصة خلال الستينيات والسبعينيات - فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة . . . ولأسباب سياسية أيضاً عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف . . . الخ. أما القوى الديمقراطية التي ترفع شعار «المجتمع المدني» فإن تصورهما لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصاً ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولاً وقبل كل شيء، مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: إن «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الإزعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال . . . أما الجواب الذي لا يشير سؤالاً جديداً فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هو أنها تعتمد باستمرار إلى إعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة، سؤال: «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، اليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الإنسان» و«العدالة» و«التسامح» . . . الخ. وبعبارة أخرى، إن القضايا التي تشغل



مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري





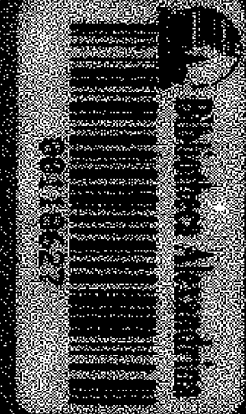
مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري





مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري





مركز دراسات الوحدة العربية

قضايا في الفكر المعاصر

المولمة - هزاع الحضارات - المودة الى الأخلاق - التسامح

الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة

الدكتور محمد عابد الجابري

